Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك من قبل، فالزوجة بعد اختفائها تظهر مرة أخرى أمام المحقق قبل حدوث هذا الاختفاء، والزوج نراه أمامنا حين كان مفتشا في القطار قبل إحالته على المعاش، أي قبل بداية أحداث المسرحية. لكن مثل هذا الامر عند يونسكو لا يحتاج إلى منظر آخر لابراز هذا التداخل في الزمان والمكان، والشخصيات، وإنما نفس المنظر، ونفس الشخصيات تتحول إلى الماضي أو الحاضر أو المستقبل، باعتماده فقط على اللغة وعلى الحركات التمثيلية. فالزمن يتداخل في المخيلة كالحلم، وقد يجمع الأزمنة الثلاثة في لحظة واحدة. إن الشيخ والمرأة العجوز ينتقلان بسرعة وفجأة من وضع إلى آخر، من الحاضر إلى الشباب إلى الطفولة ثم إلى الحاضر مرة أخرى. ومن مواقف، ومشاعر إلى أخرى، فهما يغرقان في الضحك أحيانا، وينخرطان في البكاء أحيانا أخرى دون سبب منطقي واضح، كما أنهما قد يستقران أحيانا على وضع واحد ويكرران نفس الفكرة، ونفس العبارات إلى حد الملل، في حين أن التقاليد المسرحية التقليدية قد تستدعي تغييرا. وهذا الحوار الذي يدور بين الشيخ والمرأة العجوز، يوضح كيف يتم هذا التداخل في الزمان والمكان. والتغيير في المشاعر والافكار.

وعلى الرغم من طول هذا الحوار، فقد حرصت على أن أورده كاملا لما يتضمنه من خصائص تنطبق على اجزاء المسرحية كلها، كما أنه يصلح مجالا للمقارنة في عدة نقاط[1].

---

(١) الترجمة هنا نسبية في بعض اجزاء الحوار، لأن الكلام هنا لا يعتمد على المعاني بقدر ما يعتمد على نطق الكلمات مكررة أو محرفة أحيانا وأحيانا أخرى غير تامة، مما يتعذر معه ترجمتها لذلك حرصت على نقل النص الأصلي في الهامش:

La Vieille — Oh! tu es tellement, mon chou, bien, Oh, tellement tu sais, tellement, tellement, tu aurais pu être quelque chose dans la vie, de bien plus qu'un Marechal des logis.

= Le vieux: Soyons modestes... contentons-nous de peu...